

ألتماير: توقع تراجع حاد في النمو الاقتصادي هذا العام

صرح وزير الاقتصاد الاتحادي ألتماير اليوم حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا ما يلي:

"إننا نتعامل مع جائحة تؤثر على الاقتصاد في جميع أنحاء العالم. فعلى الصعيد الدولي قد انقطعت الكثير من سلاسل الإمدادات حيث بعض المنتجات الأولية المهمة التي نحتاج إليها من أجل تصنيع سلع أخرى لا تصل إلى ألمانيا. أما بالنسبة للعديد من السلع التي ننتجها من أجل تصديرها إلى بلدان أخرى فلا يمكن حالياً شرائها من قبل هذه البلدان أو إيصالها إليها. لقد انخفض الطلب الخارجي إلى حد بعيد في مجالات عديدة. كما أصبح الاستهلاك الداخلي محدوداً أو قد توقف تماماً في العديد من المجالات وهو الذي شكّل دائماً الدعامة الأساسية لتنميتنا الاقتصادية في السنوات الأخيرة. أما التطورات اللاحقة فتعتمد الآن إلى حد بعيد على مدة استمرار التدابير المتخذة.

علينا توقع تراجع حاد في النمو الاقتصادي هذا العام. وعلى الأغلب سنشهد ذروة هذا التراجع في شهر مايو. إننا نتوقع أن النمو الاقتصادي قد يتقلص بنسبة تزيد عن 8 ٪ في بعض الأشهر بعينها من النصف الأول لهذا العام. ومع ذلك هناك ما يبعث في نفسي الأمل في أن تعود الأمور إلى طبيعتها خلال الفترة المتبقية من العام. وعلى أكثر التقدير سيكون التراجع خلال هذا العام بأكمله على الأقل بمثابة ما كان التراجع عليه أثناء الأزمة المالية في عام 2009. وفي ذلك الوقت قد انكمش اقتصادنا بنسبة تزيد عن 5 ٪ تقريباً في عام واحد. وعلينا أن نتوقع أن هذا الرقم لن نصل إليه فحسب بل أننا قد نتجاوزه أيضاً.

بعد 10 سنوات من النمو الاقتصادي سنعيش في هذا العام ركوداً مرة أخرى. ولكنه يجب أن يبقى مجرد ركوداً مؤقتاً. ولذا قمنا بإعداد حزم مساعدات كبيرة في وقت قصير للغاية وعلى نطاق غير مسبوق. لقد انطلقت البرامج انطلاقة جيدة وقد بدأ صرف الأموال بالفعل.

وبعد تجاوز الجائحة الصحية نريد مشاهدة انطلاق سريع مرة أخرى حتى تستطيع لأجور أن ترتفع مرة أخرى وينمو الاقتصاد مرة أخرى. ولن تساعد حزم المساعدات لوحدها في سبيل تحقيق ذلك بل سنحتاج أيضاً إلى برنامج يساند قطاع الأعمال في استعادة عافيته وهذا ما نعمل عليه في الحكومة الاتحادية".

وسيقدم الوزير ألتماير مع نشر توقعات النمو لفصل الربيع في 29 أبريل التنبؤات الشاملة للحكومة الاتحادية.

ويمكن الاطلاع على البيان الكامل للوزير الاتحادي ألتماير هنا.

عنوان الصورة: وزير الاقتصاد الاتحادي ألتماير حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا.